

كلمات مضيئة (71) | مع فضيلة الشيخ نادر العمرياني | شبهة

التصويت على شرع الله

نادر العمرياني

وهنا احب ان اذكر ان بعض الناس اه اراد ان يشوش على هذا القرار وان الاعضاء المؤتمرون الوطني للتصويت انه لما الغيت الفائدة انما الغيت نتيجة تصويت على الغاء الفائدة من عدمها - [00:00:00](#)

اعتمر ذلك على انه تصويت على شرع الله جل وعلا. وعلى انه كفر بالله جل وعلا وان من آآ طلب الاستفتاء او قال الناس هل يريدون الغاء الربا او لا يريدون اختبر ان ذلك كفرا وبنوا عليه امورا كثيرة نعم تكثير اعضاء المؤتمرون الوطني - [00:00:22](#) من تكثير الدولة عموما من تكثير من لا يكفر هذه الدولة ونحو ذلك. اقول اولا ان الاستفتاء في ذاته لا يمكن ان يكون كفرا. يعني الاستفتاء ما هو حقيقة الاستفتاء ما هي؟ حقيقة الاستفتاء ان انك تسؤال الشخص - [00:00:42](#)

هل يريد او لا يريد؟ والسؤال في ذاته لا يمكن ان يكون كفرا. نعم. الكفر والعياذ بالله يمكن لو ان الجواب كان بي لا يعني لو ان واحدا منا سأل شخصا هل تحب الاسلام او تزيد الخروج منه؟ مجرد هذا السؤال ليس كفرا. صحيح. انما بعيد - [00:01:00](#) الذي يكفر من اختار الجواب بنعم انا لا اريد ان بعيد ان اكون مسلما اذا مجرد الاستفتاء لا يكون كفرا ولا يكون اصلا اه خطيئة حتى اه يحكم عليه بأنه كفر - [00:01:20](#)

الامر الثاني ان في الواقع الذي تم الاستفتاء عليه ليس هو تحريم الربا من عدمه. وانما هو الية القرار التي صدر بها القرار بمعنى الفوائد الربوية التي يعمل بها النظام المصري في الربوي - [00:01:36](#)

هناك فائدة تؤخذ بين الاشخاص الطبيعيين. يعني المواطن مع المواطن وهناك فائدة بين الاشخاص الطبيعيين مع الاشخاص الاعتباريين. يعني الافراد مع المؤسسات كمؤسسات الدولة الشركات اجنبية مع الدولة الليبية ونحو ذلك. نعم. هذه القضية اذا متعددة متشعبه. القرار الذي صوت عليه في المؤتمرون الوطني العام - [00:01:54](#)

كان يقول او يقرر الغاء الفائدة الربوية بين الافراد الطبيعيين بتصور بتاريخ صدور القرار. وارجا العمل بهذه المادة هو لم يحل ذلك وانما ارجأ العمل بهذه المادة في الاربعاء الاشخاص الاعتباريين الى واحد واحد الفين وخمسة - [00:02:20](#)

هذه الالية في ذاتها تحتاج الى اتخاذ قرار. يعني بمعنى قد يقول قائل لا لماذا لم يطبق الامر من واحد منذ صدور هذا القرار يطبق على الجميع. قد تكون لغيرهم رؤيا انه يؤخر تنفيذه في في الشخصيات الاعتبارية - [00:02:40](#)

اكثر من الفين وخمسة اش لقضايا فنية محضة وليس لانه يريد ان يبيح الربا ايضا قضية الفائدة الربوية هناك من من العلماء اليوم من يرى انها ليست فائدة وانها اسف ليست من الربا. انا لا اقول هذا مقرأ لذلك. هذا الكلام باطل وهذا الكلام خطأ محض. وان الصواب ان الفائدة الربوية - [00:03:00](#)

الفائدة المصرفية هي من الربا الصريح. ومع ذلك هناك من من العلماء من اصدر فتاوى صريحة في ان هذه الفائدة ليست من الربا. فلو ان انسانا من اعضاء المؤتمرون العام اقتنع بذلك او شك او شك في صحة - [00:03:26](#)

الحكم على هذه الفائدة بانها من الربا لا يمكن لعاقل يخاف الله جل وعلا ان يحكم على هذا العضو بأنه كافر الله العظيم لماذا؟ لانه لم يوافق على صيغة القرار التي صيغت. نعم. ولهذا اذا من التلبيس على الناس ان يقال - [00:03:46](#)

ان المؤتمرون العام قد صوت على تحريم الربا من عدمه. هذا غير صحيح. نعم. الصواب ان يقال المؤتمرون العام وتعالى

الية للتعامل مع الغاء الفائدة الربوية. الفائدة الربوية نعم عامة اهل العلم الفائدة البنكية - 00:04:06

عامة اهل العلم يرون انها من الربا. ولذلك بفضل الله جل وعلا اعضاء المؤتمر الحاضرين لعله امتنع عن التصويت اثنان واحد منهم رفض التصويت لرأيه بان القضية لا تستدعي التصويت وان هذا من من البديهيات وانه لا ينبغي - 00:04:26

ان تطرح للتصويت وكان الاولى ان يصدر القرار بدون تصوير. نعم. والآخر امتنع لعله لشك في نفسه في قضية الفائدة اذا تعاملنا مع هذا مع مثل هذه القضايا بمثل هذه الرؤية التي اظن انها هي الصواب لامكن ان نزيح - 00:04:46

الافكار المشوشه تلك الافكار الموبوءة التي دائما تحاول ان تتهم المسلمين بانهم ضد الشريعة الاسلامية وانهم لا يريدون تطبيقها وانهم لا يريدون تنفيذها وكما يعني جاء في سؤالك وانا اعلم انك مجرد ناقل للسؤال انها - 00:05:06

للمتشددين وانها لدر الرماد في العيون لا بفضل الله جل وعلا. اي كما يريدون وتلك القرارات وتلك المرات المتكررة التي حصلت من المؤتمر من الحكومة واليوم وانا بامكانني ان احكم على هذه اللجنة هذه اللجنة جادة - 00:05:26

تماما في استصدار او في تعديل هذه القوانين ولنترك الايام تبين لنا فئة ما سيجري بحول الله - 00:05:46